

## ليبرمان: نتنياهو مهتم بدولة فلسطينية ويرنامج نووي سعودي للتهرب من المسؤولية عن "طوفان الأقصى"

الناصرة - "رأي اليوم": ما نتقد رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض أفيغدور ليبرمان، رئيس الوزراء الإسرائيلي بشدة لتهربه من تحمل مسؤولية عملية "طوفان الأقصى"، مشيراً إلى أن نتنياهو مهتم بإقامة دولة فلسطينية. ونشر أفيغدور ليبرمان تدوينة على منصة "X" كشف من خلالها خطة نتنياهو المقبلة. وقال ليبرمان "كما أعلنت على مسرح الكنيست قبل شهر بالضبط، نتنياهو على وشك حل الحكومة على أساس اتفاق مع السعوديين". وأضاف أن خطة نتنياهو تتمثل في "الاعتراف الإسرائيلي بدولة فلسطينية، ستكون هناك قصص إضافية من إنشاء نتنياهو مثل دولة فلسطينية ليس لديها جيش وستسيطر إسرائيل على مجالها الجوي، إلخ"، وإضفاء شرعية على البرنامج النووي السعودي ومساعدة المملكة العربية السعودية على تمريره في الكونغرس الأمريكي، والالتزام بعدم شن إسرائيل هجمات على المنشآت النووية على الأراضي السعودية" وتابع رئيس حزب "إسرائيل بيتنا" المعارض قائلاً: "السؤال هو لماذا يفعل نتنياهو ذلك الآن؟.. لأنه يدرك أن الاعتراف بدولة فلسطينية سوف يفكك ائتلافه وأن الكنيست سوف يذوب وسندذهب إلى انتخابات جديدة". وأردف بالقول "يريد نتنياهو أن تكون القضية الرئيسية في الانتخابات المقبلة هي الاتفاق مع السعوديين، وليس مسؤوليته عن أسوأ فشل في تاريخ إسرائيل". وذكر ليبرمان أنه ووفقاً لتقديره نتنياهو، فإن الاتفاق مع السعوديين سيساعد على التهرب من المسؤولية المباشرة عن كارثة 7 أكتوبر. وفي ختام تدوينته شدد المعارض الإسرائيلي على أنه "لا يمكن الموافقة على إقامة دولة فلسطينية والموافقة على البرنامج النووي السعودي وهو اتفاق من شأنه أن يضع المنطقة بأسرها في سباق نووي مجنون تنضم إليه مصر وتركيا وغيرهما". جدير بالذكر أن مجلس الأمن الدولي صوت مساء الخميس على طلب دولة فلسطين للحصول على العضوية الكاملة في المنظمة الأممية، حيث صوتت لصالح القرار 12 دولة وامتنعت بريطانيا وسويسرا عن التصويت، في حين استخدمت الولايات المتحدة "الفيتو".

